نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يومياً عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحاً من يوم ١٥-٢٠٢٠، حتى الساعة ٩ صباحاً من يوم ١٦-٢٠٢٠.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة
٣٥ معتقلاً	١٣ نقطة مواجهة شعبية	٣ نقاط مقاومة مسلحة

• الأحداث الأبرز:

(١) اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في خلال اقتحامها مدينة جنين.

(٢) استهدف مقاومون حاجز صرة العسكري جنوبي غربي نابلس بإطلاق نار.

(٣) استهدف مقاومون حاجز بيت فوريك شرقي نابلس بإطلاق نار.

• المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

(١) اقتحم ١٨٥ مستوطنًا باحات المسجد الأقصى بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوساً تلمودية.

(٢) دعا أهالي مخيم شعفاط إلى عصيانٍ مدني، وإغلاق جميع الطرقات المؤدية إلى المخيم، اليوم الخميس، ردًا على إجراءات الاحتلال المتمثلة بهدم المنازل والقيود المشددة التي تفرضها سلطات الاحتلال على الأهالي في القدس.

(٣) أجبرت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة المقدسي حسن محيسن من قرية العيسوية شمالي شرقي المدينة على هدم غرفتين من منزله بحجة عدم الترخيص.

(٤) اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على أحد الطلبة في مخيم شعفاط شمالي غربي القدس المحتلة، ضمن قيود مشددة تفرضها في المخيم.

• المستجدات على صعيد الأسرى:

- ١) من المقرر أن تفرض إدارة سجون الاحتلال، اليوم الخميس، عقوباتٍ جماعيةً جديدةً بحق الأسرى الفلسطينيين، ردًا على خطوات العصيان التي نفذوها صباح أمس رفضًا لإعلانها بدء تطبيق إجراءات المتطرف "بن غفير"، وهذه أبرز العقوبات:
 - ✓ سجن "ريمون": تمثلت العقوبات المعلنة، التي ستبدأ في تنفيذها صباح غد، بإغلاق "الكانتينا"، وبعض المرافق يومي الجمعة والسبت، وخروج الأسرى من القسم مقيدي الأيدي، وحرمانهم من الرياضة الصباحية.
 - ✓ سجن "نفحة": أبلغت إدارة المعتقلات الأسرى بوقف الرياضة الصباحية وإغلاق المرافق يوم الجمعة، وأنه سيُقيّد أي أسير يخرج من القسم مهما كان سبب خروجه.
 - ✓ سجن "عوفر": أعلنت إدارة مصلحة السجون نيتها فرض عقوبات في حال استمر الأسرى في تنفيذ خطواتهم، وستكون العقوبات على مستويين فردي وجماعي، وتشمل "الكانتينا" والزيارة وتقسيم "الفورة"، بحيث يُستهدف نظام خروج الأسرى إلى ساحة السجن، وتكون المدة المتاحة للأسير أقل مما هو عليه اليوم.
- ٢) دعا مركز "حنظلة" للأسرى والمحررين جماهير الشعب الفلسطيني في الشتات، خصوصًا في أوروبا والأمريكتين، وجميع المؤسسات والاتحادات والجاليات والشبكات الفلسطينية والعربية والدولية وأحرار العالم وحملات المقاطعة، للاستجابة للنداء الذي أطلقه أسرى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سجون الاحتلال، بتنظيم أنشطة وفعاليات مساندة للحركة الأسيرة الفلسطينية في مواجهة سياسات السجان الصهيوني وإجراءات المجرم "بن غفير"، تزامنًا مع دعوة الأسرى لأن يكون يوم غدًا الجمعة يوم غضب فلسطيني.
- ٣) أكدت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير أن الأسرى في سجون الاحتلال كافة نفذوا خطوات عصيان جماعية ضد إدارة السجون، ردًا على إعلانها البدء في تطبيق الإجراءات التي أوصى بها "بن غفير"، وتمثلت أولى الإجراءات التي أعلنت عنها قبل يومين بالتحكم بكمية المياه التي يستخدمها الأسرى، وتقليص عدد الساعات التي يُسمح فيها للأسرى بالاستحمام بحيث تكون ساعة لكل قسم.
- ٤) واصل الأسرى، اليوم الخميس، العصيان ضد قرارات إدارة السجون، ردًا على إعلانها البدء في تطبيق الإجراءات التي أوصى بها "بن غفير"، المتمثلة بالتحكم بكمية المياه التي يستخدمها الأسرى وتقليص ساعات الاستحمام.
- ٥) أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن إدارة سجن "نفحة" وضعت أقفالاً على أبواب حمّامات الأسرى التي تستخدم للاستحمام، تحديدًا في الأقسام الجديدة وعددها ثلاثة أقسام، ويقع فيها ٣٦٠ أسيرًا.

٦) كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن الوضع الصحي لثلاثة أسرى اعتُقلوا مصابين بالرصاص الحي الأسبوع الماضي، في خلال عدوان الاحتلال على مخيم عقبة جبر للاجئين الفلسطينيين في أريحا بالضفة المحتلة، وأوضح مسؤول الدائرة القانونية في الهيئة، جميل سعادة، أن طواقم الهيئة تمكنت من زيارة الأسيرين الجريحين حسن عوضات وعلاء عوضات في مستشفى "هداسا عين كارم"، وتبين أن وضعهما الصحي مستقر، وبشأن الأسير حسن عوضات فإن حالته الصحية مستقرة وقد أُجريت له عملية جراحية وجرى وضع "بلاطين" له في رجليه، بينما يوجد الأسير علاء عوضات في العناية تحت أجهزة التنفس الاصطناعي والتخدير لكن وضعه الصحي مستقر، وقد أشار سعادة إلى أنه ستُعقد جلسة محكمة لهما اليوم الخميس في "عوفر" دون حضورهما نتيجة وضعهما الصحي.

٧) يواصل القيادي خضر عدنان (٤٤ عامًا)، من بلدة عرابة في جنين، إضرابه عن الطعام لليوم الثاني عشر على التوالي رفضًا لاعتقاله، إذ يُحتَجَز في مركز تحقيق "الجملة".

٨) يواصل المئات من نشطاء والمنظمات الحقوقية الأمريكية حملتهم الدولية الإلكترونية للدفاع عن المعتقل أحمد مناصرة (٢٠ عامًا)، الذي اعتُقل طفلاً قبل نحو سبعة أعوام ويعاني من ظروف صحية صعبة، جرّاء استمرار عزله الانفرادي وتعرضه للتعذيب والضغط النفسي منذ اعتقاله.

• المستجدات على صعيد الاحتلال:

أ- الحكومة:

١) وعدّ رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" مستوطني غلاف غزة بتعزيز صمودهم وتعزيز الاقتصاد، مضيفاً: "الرد المناسب على الإرهاب ضربُ الإرهابيين وتعميقُ جذورنا هنا".

٢) صادقت الهيئة العامة للكنيست، بالقراءتين الثانية والثالثة، نهائياً، على مشروع قانون لسحب المواطنة أو الإقامة وإبعاد كل أسير فلسطيني يحصل على مساعدات مالية من السلطة الفلسطينية، بتأييد ٩٤ عضو كنيست ومعارضة عشرة أعضاء، وصادقت على مشروع قانون يهدف لإعادة إقامة بؤر استيطانية في شمالي الضفة المحتلة، جرى إخلاؤها في إطار خطة الانفصال عن قطاع غزة وشمالي الضفة في العام ٢٠٠٥.

٣) أعلن الائتلاف في الكنيست تأجيل التصويت على مشاريع قوانين متعلقة بخطة إضعاف جهاز القضاء إلى الأسبوع المقبل، بعدما كان مقرراً طرحها للتصويت عليها بالقراءة التمهيدية أول أمس.

٤) حذر رئيسُ جهاز "الشاباك" "رونين بار" وزيرَ الأمن القومي "إيتمار بن غفير" من أن تصرفاته قد تقود إلى تصعيد ميداني في القدس والضفة الغربية المحتلتين، وطالبه بالتخفيف من حدة أنشطته في القدس، مشددًا على أن سلوكه قد يؤدي إلى إشعال فتيل مواجهة أمنية واسعة.

٥) هدّد وزير القضاء في حكومة الاحتلال، "ياريف ليفين"، بالاستقالة وحلّ الحكومة إذا ما طُلب بتقديم "تنازلات كبيرة" في إطار الخطة التي يقودها لإصلاح الجهاز القضائي.

٦) دعت دولة الاحتلال حلفاءها في الولايات المتحدة للضغط على إدارة الرئيس الأمريكي "جو بايدن" لضمان استخدام واشنطن حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار فلسطيني لإدانة الاستيطان.

٧) منعت سلطات الاحتلال عضو البرلمان الأوروبي ورئيس لجنة العلاقات مع فلسطين في البرلمان الأوروبي، "مانو بينيدا"، من التوجه إلى فلسطين على رأس وفد من البرلمان الأوروبي في زيارة رسمية كانت مقررة الأسبوع المقبل.
ب- أخبار:

١) قالت صحيفة "معاريف" العبرية إن تصرفات "بن غفير" تجاه الفلسطينيين ستجر "إسرائيل" إلى اتساع موجة العمليات الفلسطينية، وأوضح المحلل العسكري للصحيفة "تال ليف رام" أن العمليات الفلسطينية الكبيرة التي وقعت في القدس تشير إشارة كبيرة إلى استمرار اتساع موجة العمليات هناك.

٢) كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن حكومة الاحتلال ستصادق قريبًا على ترخيص بؤرة "بني كيديم" المقامة شمالي شرقي الخليل بين بلدتي سعير والشيوخ وتحويلها لمستوطنة، إلى جانب منح تراخيص لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، أغلبها في مستوطنات معزولة خارج المستوطنات الكبرى.

٣) كشفت وسائل إعلام عبرية عن خلافات حادة اندلعت بين وزير المالية في حكومة الاحتلال "بتسلئيل سموتريتش" ووزير الجيش "يؤاف غالانت"، على خلفية إخلاء بؤرة للمستوطنين بمنطقة "شيلو" شرقي رام الله، وقال موقع "والا" العبري إن قوات أمن الاحتلال تعمل على إخلاء كرم في بؤرة للمستوطنين بمنطقة "شيلو"، على الرغم من مطالبة "سموتريتش" بمنع الإخلاء.

٤) قال المحلل العسكري في "يديعوت أحرونوت"، "يوسي يهوشع"، إن قيادة جيش الاحتلال تشعر بقلق بالغ إزاء الانقسام المتزايد في المجتمع "الإسرائيلي" في أعقاب خطة الإصلاح القضائي لحكومة "نتنياهو"، وتصاعد الاحتجاجات ضدها، والمشاركة المتزايدة للضباط سابقين وجنود الحاليين في الاحتجاج، إذ إنه من المتوقع أن يسجل الاحتجاج رقمًا قياسيًا آخر.

٥) قال المحلل العسكري "تال ليف رام"، في مقال له في "معاريف" إن مسؤولية "نتنياهو" تتمثل بالعمل على خطة منظمة، بهدف محاولة كبح واحتواء التصعيد، وإذا لم ينفذ تلك الخطة فإن القدس "تهرب من بين يديه"، بالتزامن مع انشغال "نتنياهو" في قضية الإصلاح القضائي الذي يروج له.

٦) خلص المعلق العسكري لـ"يديعوت أحرنوت" "رون بن يشاي" إلى أن استراتيجية "الضم الزاحف" التي تنفذها حكومة الاحتلال الحالية تُهدد علاقة "إسرائيل" بالولايات المتحدة، وتسهم في "تآكل الوضع الأمني".

ت- آخرون:

١) قال قائد حرس الحدود في دولة الاحتلال، "أمير كوهين"، إن "المنظومة الأمنية الإسرائيلية تخشى من اشتعال الأوضاع في القدس وخروجها عن السيطرة، لا سيما في خلال شهر رمضان".

• المستجدات على الصعيد النقابي:

١) أدان منتدى الإعلاميين الفلسطينيين تمديد سلطات الاحتلال الحبس المنزلي للصحفية المقدسية لى غوشة، على إثر تأجيل "محكمة الصلح" في دولة الاحتلال محاكمتها حتى ٢١ آذار/مارس المقبل.

٢) دعا حراك المعلمين الموحد للمشاركة في الوقفة الاحتجاجية اليوم أمام مديريات التربية والتعليم المركزية في محافظات الضفة من العاشرة صباحًا حتى الواحدة والنصف ظهرًا.

• المستجدات في الشأن المحلي:

١) لقي سبعة فلسطينيين من قطاع غزة مصرعهم، صباح اليوم الخميس، بحادث سير مؤسف في مدينة الإسماعيلية في مصر، وأوضحت مصادر أن الحادث وقع لسيارة من نوع "H1" كانت تقل مسافرين فلسطينيين من قطاع غزة، معظمهم من محافظتي خان يونس وغزة، مقابل كافتيريا "العزازي" بالإسماعيلية، إذ كانوا متوجهين لمعبر رفح للعودة إلى القطاع.

٢) تحتجز الحكومة في غزة أكثر من مئة مركبة مستوردة على معبر بيت حانون شمالي قطاع غزة، وتطالب أصحابها بدفع فروقات جمركية جديدة لإدخالها.

٣) شرع أكثر من ٥٠٠ سائق عمومي في محافظات الضفة على خط استراحة أريحا بإضراب مفتوح عن العمل، احتجاجًا على ترخيص وزارة النقل والمواصلات مكتبًا لتقديم خدمات متميزة لنقل الركاب VIP من الاستراحة إلى المحافظات وبالعكس، الأمر الذي عدّه السائقون منافسًا لهم ويقاسمهم حصتهم من العمل.

• **المستجدات في الداخل المحتل:**

- ١) وقع وزير جيش الاحتلال "يوآف غالانت" أمر اعتقال إداري لمدة ستة أشهر، بحق الشاب سمير جبارين (٢٤ عاماً)، من مدينة أم الفحم، إثر ادعاءات أمنية بحقّه لم تُعلن.
- ٢) أكد مركز "عدالة" الحقوقي أن قانون سحب الجنسية والمواطنة من أسرى فلسطينيين بالداخل المحتل تلقوا مخصصات من السلطة، والذي أقره الكنيست، ينتهك الحقوق الأساسية للفلسطينيين.
- ٣) توجهت حركة "إم ترتسو" اليمينية المتطرفة إلى مجلس التعليم العالي وإدارة جامعة "تل أبيب"، بطلب لحظر حركة جفرا - التجمع الطلابي الديمقراطي الفاعلة في جامعة "تل أبيب".
- ٤) أعلنت اللجنة الشعبية في مدينة اللد اليوم الخميس إضراباً شاملاً في المدينة، احتجاجاً على جرائم العنف.
- ٥) قُتل شخص في اللد بانفجار سيارة، وعُثر على جثته بداخل السيارة المحترقة.
- ٦) قُتل الشاب أحمد أبو حمد (٣٧ عاماً) في جريمة إطلاق نار ارتكبت في اللد.
- ٧) قُتل شاب (٢٣ عاماً) جرّاء تعرّضه لإطلاق نار في بلدة اللقية في النقب.

• **المستجدات في الشتات:**

- ١) أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" عن فتح باب التبرع الطوعي لجميع موظفي الوكالة، من أجل إسناد اللاجئين الفلسطينيين المتضررين في سوريا جرّاء الزلزال الذي ضرب المنطقة.
- ٢) شهد مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين، جنوبي العاصمة اللبنانية بيروت، انهيار شرفة أحد المنازل في حي جورة التراشحة، ولم يتسبب ذلك في وقوع إصابات.
- ٣) ارتفع عدد الضحايا الفلسطينيين جرّاء الزلزال المدمر الذي ضرب جنوبي تركيا والشمال السوري إلى ١٠٣ ضحايا، بعد تسجيل أربعة وفيات جديدة من فلسطينيي تركيا.

• **المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:**

أ- **التطبيع:**

- ١) قالت مصادر سودانية إن وفدًا سودانيًا يتكون من عسكريين ومدنيين أنهى الاثنين الماضي زيارة غير معلنة إلى "إسرائيل"، بعدما كان وزير خارجية الاحتلال "إيلي كوهين" قد زار الخرطوم في وقت سابق من شباط/فبراير الجاري.

ب- **المقاطعة:**

(١) دعت "حركة فلسطين" لحضور جلسة حوارية تنظمها حول "حصار صناعات الأسلحة الإسرائيلية" وآليات استهداف شركة "إلبيت سيستمز"، و من المقرر أن تتعدّد الجلسة في ٢٦ من شباط/فبراير الجاري في مدينة ليدز البريطانية.

ت- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

(١) دعت منظمة كنديون من أجل العدالة والسلام في الشرق الأوسط وزيرة الخارجية الكندية، "ميلاني جولي"، لاتخاذ إجراءات فورية لوقف توسيع "إسرائيل" للمستوطنات، بدءًا بفرض عقوبات على المسؤولين الإسرائيليين المسؤولين عن هذه الجريمة.

• مستجدات أخرى:

(١) دعا الأمين العام لاتحاد المحامين العرب، المكاوي بن عيسى، المجتمع الدولي ودول العالم الحر لضرورة العمل بتوصيات مؤتمر "القدس صمود وتنمية"، والتي أكدت مطالب الشعب الفلسطيني بحق العودة والتعويض ووقف محاولات الاحتلال لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس والمسجد الأقصى.

(٢) كشفت مصادر إعلامية أن مسألة سحب "صفة مراقب" الممنوحة لدولة الاحتلال داخل الاتحاد الإفريقي ستكون ضمن برنامج عمل القمة العادية القادمة للاتحاد الإفريقي المقررة يومي ١٨ و ١٩ شباط/فبراير الجاري بأديس أبابا، وأشارت إلى أن زيارة وزير الخارجية الجزائرية رمطان لعمامرة لجنوب إفريقيا "تدخل في سياق التحضيرات لهذه القمة التي ستسبقها جلسة جديدة للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي".

(٣) غرّمت السلطات الألمانية أكثر من عشرين شخصًا بنحو تسعة آلاف دولار، بتهمة حضورهم مظاهرة لدعم الحقوق الفلسطينية في ذكرى النكبة الماضية، عادةً أن ذلك جرى بشكل غير قانوني.

(٤) أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن زيارته إلى دمشق ولقاء الرئيس السوري بشار الأسد "محنة للتوصل إلى حلٍ للأزمة السورية"، وقال الصفدي الذي يزور دمشق للمرة الأولى منذ أعوام: "رسالتنا واضحة ونقف إلى جانب الشعب السوري لتجاوز محنة الزلزال".

(٥) أكد الرئيس الكوبي "ميغيل كانيل دياز بيرموديز" دعم بلاده الكامل لسوريا في مأساة الزلزال.

(٦) شددت وزارة الخارجية الصينية على أن "بكين ستتخذ إجراءات للرد على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على شركات صينية بذريعة حادث المنطاد الصيني الذي عبر أجواء أمريكا الشمالية".

- (٧) طالبت روسيا مجلس الأمن الدولي بعقد جلسة في ٢٢ شباط/فبراير، لبحث المعلومات الجديدة حول تفجير أنابيب غاز "السييل الشمالي".
- (٨) ألغت إدارة الرئيس الأمريكي "جو بايدن" ترشيحها لناشط حقوقي بارز لمنصب عضو مستقل في "لجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان"، لمهاجمته كيان الاحتلال ووصفه بأنه "دولة فصل عنصري".
- (٩) أجرى "الاتحاد الدولي للمحققين الصحفيين" وصحيفة "الغارديان" البريطانية تحقيقًا استقصائيًا كشفوا فيه عن تورط فريق إسرائيلي بالتلاعب بانتخابات أكثر من ٣٠ دولة في العالم باستخدام القرصنة والتخريب ونشر معلومات مضللة على وسائل التواصل الاجتماعي.
- (١٠) ندد الاتحاد العام التونسي للشغل بـ"الاعتداءات التي تمارسها السلطة ضد النقابيين سواء عبر الاعتقالات أو تلفيق القضايا الكيدية" في تونس.
- (١١) أعلنت الشرطة الأمريكية في ولاية تكساس مقتل شخص وإصابة آخرين، في إطلاق نار بمركز تسوق، مؤكدة تمكنها من اعتقال مشتبه به لكنها تبحث عن آخر محتمل، في حين أنها ما تزال تحقق في دوافع الحادثة.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

١٦-٠٢-٢٠٢٣م